التاريخ:
٣ يناير ٢٠٢٥

الكاميرون تواجه تصاعدًا في خسارة غطاء الأشجار وسط حوادث حرائق جديدة

التاريخ:
٣ يناير ٢٠٢٥

الكاميرون تواجه تصاعدًا في خسارة غطاء الأشجار وسط حوادث حرائق جديدة

التقرير

في تطور بيئي مقلق، شهدت الكاميرون خسارة كبيرة في غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، مع آخر حادثة كونها إنذار حريق في المنطقة الشرقية في 3 يناير 2025. البلاد، التي تمتلك مساحة تزيد عن 46 مليون هكتار، شهدت تأثر مدى غطاء الأشجار الأصلي الذي كان 31 مليون هكتار، بعوامل مختلفة.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة كانت السائق الرئيسي لخسارة غطاء الأشجار، حيث شكلت نسبة كبيرة من إجمالي إزالة الغابات. على سبيل المثال، في عام 2020، كانت الزراعة المتنقلة مسؤولة عن أكثر من 98٪ من خسارة غطاء الأشجار. لقد أدت هذه الممارسة باستمرار إلى فقدان عشرات الآلاف من الهكتارات كل عام، مع ذروة في عام 2014 حيث تم تطهير أكثر من 176,000 هكتار.

بينما ساهمت أنشطة الغابات في جزء أصغر من الخسارة، إلا أنها كانت عاملاً ثابتًا أيضًا. أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل إلى تغيير سلبي في غطاء الأشجار، مع انخفاض بنسبة 1.71٪ من المدى الأصلي. شهدت البلاد خسارة صافية تزيد عن 625,000 هكتار عند حساب مكاسب غطاء الأشجار مقابل الخسائر والاضطرابات.

تضيف حادثة الحريق الوحيدة المبلغ عنها في أوائل عام 2025 إلى التحدي المستمر لحفظ الغابات في الكاميرون. إذا استمر اتجاه خسارة غطاء الأشجار، فإنه يشكل تهديدًا كبيرًا للتنوع البيولوجي في البلاد، والمناخ، والمجتمعات المحلية التي تعتمد على موارد الغابات.